جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم اللغة العربية وآدابها

ابن باز وأثره في الفقه الإسلامي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تخصص الدراسات الإسلامية

مقدم من الطالب/

أحمد محمد حسن داود

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور / محمد عبد السلام كامل
أستاذ الدراسات الإسلامية ورئيس قسم اللغة العربية
كلية البنات – جامعة عين شمس

الدكتورة/ صفاء بغدادي سليمان
أستاذ مساعد الدراسات الإسلامية
كلية البنات – جامعة عين شمس

المرحوم الدكتور/ صلاح الدين عبد العزيز شلبي
أستاذ مساعد الدراسات الإسلامية
كلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير

اسم الطالب / أحمد محمد حسن داود

عنوان الرسالة : ابن باز وأثره في الفقه الإسلامي

لجنة الإشراف:

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد السلام كامل	**أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية البنات – جامعة عين شمس**
الدكتورة / صفاء بغدادي سليمان	**أستاذ مساعد الدراسات الإسلامية كلية البنات – جامعة عين شمس**
المرحوم الدكتور/ صلاح الدين عبد العزيز شلبي	**أستاذ مساعد الدراسات الإسلامية كلية البنات – جامعة عين شمس**

لجنة المناقشة والحكم :

الأستاذ الدكتور / نصر فريد محمد واصل	**أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون – جامعة الأزهر– ومفتي مصر الأسبق**
الأستاذ الدكتور / محمد الشحات الجندي	**أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق – جامعة حلوان ، وعضو مجمع البحوث الإسلامية**
الأستاذ الدكتور / محمد عبد السلام كامل	**أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية البنات – جامعة عين شمس ، وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية**

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / / /

الشكر والتقدير

ما أجمل أن أعترف و أقر بالشكر لمن نعماؤه عني لا تنقطع ، وفضله علي لا يحصى ، كنفني برحمته الواسعة ، وأحاطني برعايته ، منّ علي بنعم لا تحصى ، ووفقني للبحث في هذا العلم النفيس ، وأقال عثراتي في البحث، فالشكر لله العلي العظيم ، لا أحصي ثناء عليه بل هو كما أثنى على نفسه، والله أسأل أن يكون لي عونا على ذكره وشكره وحسن عبادته .

وإنه من شكر الله شكر الناس ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : « من لا يشكر الناس لا يشكر الله»(١).

ولهذا ، فإنني أخص بالذكر والشكر والثناء الجزيل ذلك الرجل العالم الذي أرسى لبنة هذا البحث ، إنه **أستاذي الدكتور صلاح الدين عبد العزيز شلبي – رحمه الله** – ، أسأل الله أن يسكنه فسيح جناته ، ثم الشكر موصول محملا بأسمى آيات التقدير والعرفان لصاحب اليد البيضاء الكريمة، لمن دب في هذا البحث الحياة ، والذي بفضل الله ثم بفضله أعيد للباحث رغبته وطموحه ، وعاد البحث من جديد ، وكأنه أرض عطشى نزل عليها الماء ، وجدت فيه الخلق الطيب والتواضع الجم ، فله مني الشكر العميق من قلبي ، سائلا الله عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم إنه **أستاذي الأستاذ الدكتور محمد عبد السلام كامل المشرف على الرسالة** ، كما أتوجه بالشكر الجزيل **للأستاذة الدكتورة / صفاء بغدادي سليمان على تكرمها** بالإشراف على هذه الرسالة.

ولا يمكن أن أنسى أن أتوجه بالشكر العميق لمن ساعدني في هذا البحث بإمدادي بالكتب وعلى رأسهم صاحب الفضيلة الأستاذ **الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيَّع** وكيل **جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** بالمملكة العربية **السعودية** الذي أرسل لي كتبا كثيرة متعلقة بالبحث ، فجزاه الله خيرا ، والشكر أيضا للعاملين **بمكتبة المسجد لنبوي بالمدينة المنورة والقائمين عليها** ، والذي لم يألو

(١) محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، الجامع الصحيح سنن الترمذي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ص ٤/٣٣٩ .قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ، قال الشيخ الألباني : صحيح .

جهدا في مساعدتي ومدي بالكتب التي أحتاجها ، كما أتوجه بالشكر **للأستاذ /سالم بن يسلم بن سواد** المسئول عن المكتبة **بمؤسسة ابن باز الخيرية** ، والتي مقرها الرياض بالمملكة العربية السعودية ، فله مني الشكر الجزيل .

ثم الشكر العظيم لمن ساندتني على الطريق ، وشجعتني على البحث والدراسة ، إنها **زوجتي** الحنون الودود ، أمدتني بروحها وخلقها ، كانت معي ليل نهار في الطريق ، طريق العلم ، فكانت نعم العون بين توجيه وإرشاد ، فلها الشكر الجزيل ، سائلا الله أن يسدد خطاها .

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر العميق لمن أنعم الله بهم علي ، وجعلهم في لجنة المناقشة على هذه الرسالة أتوجه بالشكر إلى **فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ نصر فريد محمد واصل** أستاذ الفقه بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر ، **ومفتي مصر الأسبق** ، **وعضو هيئة كبار العلماء** ، كما أتقدم بخالص الشكر إلى **أستاذي الدكتور / محمد الشحات الجندي** أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة حلوان **وعضو مجمع البحوث الإسلامية** على **تكرمهما** بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ، وعلى ما بذلاه من جهد في الاطلاع على هذه الرسالة ، **رغم ما فيه من مهام كبيرة** ، سائلا الله أن يجعل مناقشتهم لرسالتي ، وموافقتهم على ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة .

وبعد فقد بذلت في البحث ما في وسعي وطاقتي ، وإن كنت عانيت من كثير من المتاعب ، إلا أن متعة البحث في الفقه ، أزالت عني هذا العناء والحمد لله رب العالمين .

وهذا جهدي وإن كثر فهو قليل ، فإن أصبت فمن الله وحده صاحب الفضل ، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان ، والله ورسوله منه بريئان ، وأستغفر الله العظيم الواحد المنان . وآخر دعوانا أن الحد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونعوذ بالله ،من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله ، فلا مضل له ، ومن يضلل ، فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾(١)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾(٢) ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾(٣)(٤) .

أما بعد فالحمد لله، العلي الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم ، رفع قدر العلم وعظمه ، وشرف العالم بعلمه وكرمه، حث عباده المؤمنين علي التفقه في الدين فقال وهو أصدق القائلين﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾(٥) .

والصلاة والسلام علي من نزلت عليه أنوار السماء ، بعثه الله ليخرج الناس من ظلمة ظلماء، إلي منهج مستقيم، ومحجُّة بيضاء وأخبر أنَّ الملائكة تضع أجنحتها للعلماء، وأنَّ الحيتان تستغفر ربها لهم في الماء ؛ إذ العلماء هم ثروة الأمة الحقيقية « العلماء هم ورثة الأنبياء ، وقدوة الأتقياء، هم في الأرض كالنجوم في

---

(١) سورة آل عمران ١١٥ .

(٢) سورة النساء ١ .

(٣) سورة الأحزاب ٧٠-٧١ ..

(٤) هذه هي خطبة الحاجة، ، وقد أخرج هذه الخطبة بألفاظ فيها اختلاف أبو داود في سننه(٤٦٠/١) كتاب الصلاة والترمذي في جامعه(٢٤٥/٤) كتاب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، برقم(١١٠٥)، وقد حسَّن هذه الخطبة الترمذي، وأفرد لها محدث العصر الألباني رسالة مستقلة وعنونها بـ«خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه».

(٥) سورة التوبة ١٢٢ .

السماء ، والضياء في الظلماء ، والدواء للداء ، ..... ، يدعون من ضل إلى الهدى ، ويصبرون منهم على الأذى ، يحيون بكتاب الله الموتى ، ويبصرون بنوره أهل العمى...» [١] .

لقد هيأ الله لهذه الأمة ، وقيض لها رجالا يحملون الأمانة على مر العصور والأزمان ، وكان دين الله سبحانه أكبر في صدورهم وأجل في نفوسهم من أن يقدموا عليه رأيا أو معقولا أو تقليدا أو قياسا، فكان لهم الثناء الحسن في العالمين ، ثم سار على طريقهم ونهجهم الرعيل الأول من أتباعهم ، يسيرون مع الحق أين كان ، إذا بدا لهم الدليل طاروا إليه جماعات، ووحدانا ، فنصوص الكتاب والسنة ، أعظم في صدورهم من أن يقدموا عليها قول أحد من الناس أو يعارضوها برأي أو قياس [٢].

وإنه من جوامع الكلم قول الرسول صلي الله وعليه وسلم«من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين»[٣] ، وشرف الله هذه الأمة بعلمائها ،الذين يهدون الناس ، ويرشدونهم إلي طريق الخير، ومن هؤلاء العلماء سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز– رحمه الله – الذي ملأ الآفاق فقها وعلما حتى صار اسمه في الفقه الإسلامي علما ، يعرفه القاصي والداني .

قال ابن تيمية « ومن له من الأمة لسان صدق عام بحيث يثنى عليه ويحمد في جماهير أجناس الأمة فهؤلاء هم أئمة الهدى ومصابيح الدجى وغلطهم قليل بالنسبة إلى صوابهم وعامته من موارد الاجتهاد التي يعذرون بها وهم الذين يتبعون العلم والعدل فهم بعداء عن الجهل والظلم وعن إتباع الظن وما تهوى النفس»[٤] .

ونحسب أن ابن باز – رحمه الله – من مصابيح هذه الأمة ، فكان بذلك جديرا أن تكون جهوده الفقهية محلا لدراسة تظهر فيها عبقرية هذا الفقيه، الذي ما زال الناس ينتفعون بعلمه وفقهه، وأسأل الله أن يجعلني بحقه موفيا، وأن أظهر

---

(١) د/ ناصر بن مسفر الزهراني ، إمام العصر ، ، الطبعة الأولى ، الرياض ، دار الجريسي ، ١٤٢١ هـ ، ص ٢٩ .

(٢) محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ، تحقيق : طه عبد الرءوف سعد ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٧٣م ،ص ١٠/٦

(٣) محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون ، سنن الترمذي ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ص٥/٢٨ ، حديث صحيح برقم ٢٦٤٥ .

(٤)تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ، تحقيق أنور الباز وعامر الجزار ، مجموع الفتاوي ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م ، ص ١١/٤٣.

المـواطن التـي ميـزت فقهـه عـن فقـه غيـره، أحـاول أن أجـول فـي فقـه هـذا الإمـام لأصـل إلـي القواعـد التـي بنـي عليهـا هـذا الكـم الهائـل مـن الفتـاوى والاجتهـادات التـي جمعـت في حوالي ثلاثين مجلدا فضلا عن الكتب الأخرى المنشورة والرسائل المختلفة .

فكان عنوان رسالتي : « ابن باز وأثره في الفقه الإسلامي »

أهمية الموضوع وسبب اختياره :

لعل أول تساؤل توقعت أن أجيب عليه ، هو من ابن باز حتى تعد دراسة علمية عنه ؟ ، إنه ذلك الرجل الذي ملأت فتاويه مسامع الدنيا شرقا وغربا ، فما من بلد إلا وفيها فتاوي ابن باز ؛ إذ كتب عليها الانتشار ، وفقهه معتمد لدى العامة والخاصة ، فإن رجلا في مثل هذا العصر الذي قل أن تجد فيه عالما متورعا ، يعمل بما يقول ، أليس جديرا بنا وتقديرا له وللعلم الذي يحمله أن يكون محلا لدراسة نظهر فيه عبقرية هذا الفقيه؟، فضلا على أنه جمع بين العلم والتقوى والعمل والإخلاص ، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا ، ثم إن دراسة ابن باز وفقهه تعتبر تقديرا لعلم الفقه وأصوله ، فكل ثناء في هذا البحث على ابن باز ، إنما يحمل في طياته أيضا تقديرا وتبجيلا لعلم الفقه وأصوله .

ويحلو للباحث أن يعدد أسباب اختياره لهذا الموضوع في النقاط التالية:

أولا : مكانة ابن باز الفقهية في الوسط العلمي .

ثانياً : معالجته لكثير من القضايا الفقهية المعاصرة والتي تمثل اهتمام الكثيرين من أبناء المعمورة.

ثالثا : حرص كثير من الناس وطلبة العلم في معرفة رأي الشيخ في كثير من المسائل الفقهية.

رابعاً :تميز آرائه الفقهية بالدليل من الكتاب والسنة .

خامساً : حبي للبحث العلمي وللبحث في العلوم الإسلامية والفقهية خاصة .

سادساً : صلة البحث بكتاب الله تعالى .

سابعاً :المكانة العلمية الكبيرة التي تبوأها ابن باز؛ فهو إمام من أئمة الدنيا ، وأحد مجددي هذا العصر .

ثامنا : تميز فتاويه بعدم الاكتفاء بالمذاهب الأربعة ، بل يذكر أحيانا بعض الآراء لغيرهم.

تاسعا: تميز فتاويه ببيان الراجح من أقوال العلماء ، بدليله وقد يعرض غيرهم بدليلهم ويرد عليهم ويبين سبب ضعفهم.

عاشرا :بلوغه مبلغا كبيرا بعلم الحديث وعلله وأحاديث الأحكام خاصة ، وطول باعه في ذلك ، مما هو مشهود له من قبل علماء عصره .

الحادي عشر : تبرز أهمية الدراسة في إظهار أنموذج من العلماء في العصر الحديث ، مثل ابن باز يجمع بين الأصالة ، والفقه المعاصر ، وادراك الواقع .

الثـــاني عشـــر: أن الإمـــام ابـــن بـــاز –رحمـــة الله عليـــه– كانـــت لـــه جهـــود كبيـــرة فـــي نشـــر الفقـــه وتعليمـــه ، فقـــد كـــان لـــه جهـــد كبيـــر فـــي التـــدريس والإفتـــاء والنصـــح والإرشـــاد مـــن خـــلال الكتـــب والكتيبـــات والـــدروس والأشـــرطة والإذاعـــة، وغيرهـــا، فنفـــع الله بـــه نفعـــاً عظيماً.

الثالـــث عشـــر : أن لاختيـــارات واجتهـــادات وفتـــاوي وأقـــوال ســـماحة الشـــيخ عبـــد العزيـــز بـــن بـــاز – رحمـــه الله تعـــالى – قبـــولا وانتشـــارا عنـــد عامـــة النـــاس ، وخاصـــة أهـــل العلـــم منهم ؛ لاعتمادها على الدليل ، وتميزها بقوة الاستدلال .

الرابـــع عشـــر : الاعتـــراف بحـــق ســـماحة الشـــيخ عبـــد العزيـــز ابـــن بـــاز – رحمـــه الله – فـــي إبـــراز جهـــوده، وبيـــان عظـــيم فضـــله، وخاصـــة أن جهـــوده تمثلـــت فـــي كافة القضايا الفقهية .

أهم الصعوبات التي واجهتني :

لقد واجهتني أثناء إعداد هذا البحث صعوبات كثيرة أذكر منها ما يلي :

١- تفرق تراث هذا الإمام ما بين مقروء ومسموع ، والمقروء موزع بين الكتب والكتيبات والدوريات، ونحو ذلك، والمسموع مع تفرقه فهو كثير جدا ، ومما يزيد الأمر مشقة وصعوبة كونُ صوت هذا الإمام –لا سيما في الدروس المتأخرة– فيه من عدم الوضوح ما لا يخفى على من له بذلك أدنى معرفة.

٢- عدم توفر كثير من كتبه – رحمه الله – في المكتبات العامة المصرية ، وقلة ما هو موجود منها في المكتبات التجارية ودور النشر المصرية ، وخاصة ما يتعلق بمؤلفاته –رحمه الله – والكتب التي تناولت ترجمته ، وقلة ما يتوفر منها في المعارض العامة ، معرض القاهرة الدولي السنوي ، وهذا ما دعاني للسفر إلى بلاد الحرمين ، حيث وجدت كنوزا علمية مفيدة ، والحمد لله رب العالمين ، فكانت رحلة مثمرة وعظيمة ، جمعت فيها خيرا كثيرا.

٣- كثرة مسائل ابن باز ، وتناثرها في آثاره المطبوعة والمسموعة ، فقد تعرض رحمه الله لكثير من أبواب الفقه ؛ فقد كان بحرا غزيرا بالعلم.

٤- كثرة وغزارة المادة العلمية التي تناولت حياته ، وتفرقها في بطون كتب ومجلات كثيرة ، والتي رأيت من الأمانة أن تكون كلها جاهزة أمامي حينما أتناول ترجمته ، وقد أخذ هذا وقتا طويلا مني في جمعها ومقارنتها .

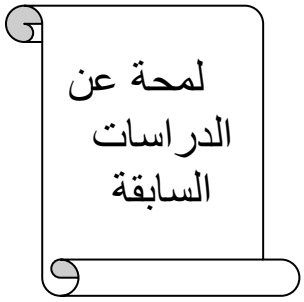

بعد البحث والتنقيب خلال فترة دراستي ووجدت بعض الرسائل التي لها علاقة بموضوع بحثي ، وإن كانت لم تتعرض إلى ما تعرضت إليه ومنها :

١. الشيخ عبد العزيز بن باز حياته ومنهجه ودراسة أهم فتاويه في مسائل العبادات والمعاملات، وهي أطروحة قدمت لقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية للبنات بجدة، لنيل درجة الدكتوراه، للطالبة سلطانة المشيقح، ونوقشت سنة ١٤٢٤هـ.

والرسالة بحسب عنوانها هي عن حياة الشيخ ومنهجه، ومن ثَمَّ دراسة بعض فتاويه في مسائل العبادات والمعاملات كتطبيقات توضح منهجه في الفتوى، يلي ذلك دراسة أهم فتاوى سماحته في المسائل المعاصرة في العبادات والمعاملات، ولذا كان اختيارها لهذه المسائل اختيارا انتقائيا وليس استقرائيا .

٢. اختيارات الشيخ عبدالعزيز بن باز في مسائل الحيض والاستحاضة والنفاس والأحكام المترتبة عليها، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الماجستير، قسم الثقافة بكلية التربية، جامعة الملك سعود، للطالبة/ مريم بنت محمد السعوي بإشراف الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبدالله الشمراني، ونوقشت عام ١٤٢٤هـ والرسالة بحسب عنوانها في جزئية من جزئيات الطهارة .

٣. اختيارات الشيخ ابن باز، وآراؤه الفقهية في قضايا معاصرة، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه ، لقسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للطالب/خالد بن مفلح بن عبدالله آل حامد بإشراف فضيلة الشيخ الدكتور/ عبدالرحمن بن عبدالله الدويش، نوقشت عام ١٤٢٦هـ، والرسالة بحسب ما يظهر من عنوانها ، تصب في القضايا المعاصرة .

٤. " فقه المرأة في المناسك عند الشيخ عبد العزيز بن باز " رسالة ماجستير لمريم بنت علي الشمراني بإشراف : د/ عائشة بنت السيد بيومي ، جامعة

الملك سعود ، قسم الثقافة الإسلامية ، والرسالة من عنوانها تتناول ما يتعلق بالمرأة في المناسك عند ابن باز من الناحية الفقهية.

٥. الشيخ عبد العزيز بن باز جهوده وفكره التربوي دراسة وصفية تحليلية ، رسالة ماجستير بكلية التربية جامعة أم القرى قسم التربية الإسلامية والمقارنة للطالبة فائقة عبده يحيى يماني إشراف الدكتورة : أميرة طه بخش .والرسالة تكشف ملامح شخصية ابن باز وتحدد معالم عصره والعوامل المؤثرة في فكره وتعرض الجوانب التربوية في حياته وتبين آراءه التربوية من خلال فتاويه، نوقشت١٤٢٥هـ.

٦. "منهج الشيخ عبد العزيز بن باز في القضايا الفقهية المستجدة مع تطبيق على أبرز العبادات دراسة مقارنة بآراء الفقهاء المتأخرين ، رسالة ماجستير للطالب شافي بن مذكر بن جمعور السبيعي بإشراف الدكتور : خالد محمد العروسي ونوقشت ١٤٢٤ هـ.

٧. "آراء الإمام عبد العزيز بن باز الفقهية من أول كتاب الطهارة إلى آخر باب صلاة التطوع –جمعا ودراسة– " رسالة ماجستير للطالب / ياسين بن سعيد بن عبد الله الحاشدي قدمت لكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، بإشراف الدكتور عبد السلام بن سالم السحيمي ، نوقشت الرسالة ١٤٢٩ هـ ، والرسالة تناولت اختيارات الشيخ ابن باز بداية من كتاب الطهارة إلى صلاة التطوع ، تناولها الباحث بالجمع والدراسة والتحليل والترجيح .

٨. "منهج الإمام عبد العزيز بن باز في الدعوة إلى الله تعالى ، رسالة دكتوراة إعداد محمد بن خالد بن محمد البداح ، وإشراف الدكتور حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار الأستاذ في قسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نوقشت ١٤٢٧هـ ، تناولت الدراسة منهج الدعوة عند ابن باز بالدراسة والتحليل.

٩. "جهود الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله في خدمة قضايا المرأة المعاصرة دراسة تحليلية" رسالة ماجستير للطالبة سارة بنت محمد بن صالح الحسني الرقم الجامعي ٤٢٨٨٠٠٢٠ إشراف الأستاذ الدكتور خالد بن عبد الله القرشي نوقشت ١٤٣٢هركزت الرسالة على جمع أقوال الشيخ من مؤلفاته وسيرته الذاتية لاستخلاص جهوده في خدمة قضايا المرأة المسلمة .

منهج البحث

نظـــرا لتنـــوع أبـــواب وفصـــول ومباحـــث هـــذه الدراســـة ، فقـــد تنوعـــت المنـــاهج المستخدمة في هذه الدراسة .

فيمـــا يتعلـــق بالتمهيـــد الـــذي تناولـــت فيـــه ترجمـــة حيـــاة ابـــن بـــاز – رحمـــه الله– وسيرته فقد أخذت بالمنهج التاريخي ، برصد كل ما يتعلق بحياته .

أما الأجزاء الأخرى فقد التزمت فيها بالمنهج الاستنباطي القائم على:

١) الوصف: وذلك في التعريف بالمصطلحات الواردة في البحث .

٢) التحليل : وذلك بعرض المسائل عرضا تحليليا مؤيدا بالأدلة والبراهين .

٣) التركيب: وذلك للوصول للنتائج المترتبة على التحليل السابق .

خطة البحث

وقد جعلت البحث في مقدمة ، وتمهيد ، وبابين ، وخاتمة ،الفهارس ، المصادر والمراجع.

أما المقدمة فاشتملت على العناصر التالية:

١. الافتتاحية.
٢. أسباب اختيار الموضوع.
٣. الصعوبات التي واجهتني .
٤. الدراسات السابقة .
٥. المنهج المستخدم في البحث .
٦. عرض خطة البحث.

وأما التمهيد فقد خصصته في ترجمة بسماحة الشيخ ابن باز –رحمه الله تعالى– ، وعقدت له مبحثين.

المبحث الأول : عن حياته الشخصية ، وقسمته إلى ستة مطالب :

- المطلب الأول : اسمه ونسبه .
- المطلب الثاني: مولده ونشأته .
- المطلب الثالث: صفاته الخلقية والخلقية ، ويقسم إلى مقصدين:
  - المقصد الأول : الصفات الخَلْقية .
  - المقصد الثاني :الصفات الخُلقية .
- المطلب الرابع: أعماله والمناصب التي تولاها.
- المطلب الخامس: مرضه ووفاته.
- المطلب السادس: رثاؤه.

المبحث الثاني : عن حياته العلمية ، ويشتمل على ستة مطالب :

- المطلب الأول: طلبه العلم.
- المطلب الثاني: شيوخه.
- المطلب الثالث: دروسه و تلاميذه ، ويقسم إلى مقصدين :

- المقصد الأول : دروسه .
- المقصد الثاني تلاميذه .

- المطلب الرابع: عقيدته.
- المطلب الخامس : مؤلفاته وآثاره العلمية.
- المطلب السادس : مكانته العلمية ومنزلته عند العلماء وطلبة العلم وثناء العلماء عليه .

وأما الباب الأول فخصصته للحديث عن أثر ابن باز في الفقه – وقسمته ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الأصول التي اعتمد ابن باز – رحمه الله – عليها في الفقه :

ويقسم إلي المباحث التالية:

المبحث الأول : القرآن الكريم .

ويقسم إلى ثلاثة مطالب :

- المطلب الأول : التعريف بالكتاب لغةً واصطلاحًا .
- المطلب الثاني : الكتاب والأحكام الشرعية .
- المطلب الثالث : ابن باز والاستدلال بالقرآن. ويقسم إلى مقاصد ثلاثة:
  - المقصد الأول : أهمية القرآن في الاستدلال .
  - المقصد الثاني : ابن باز وعلمه بأحكام القرآن .
  - المقصد الثالث : الاستدلال بالقرآن عند ابن باز .

المبحث الثاني : السنة النبوية .

ويقسم إلى مطالب ثلاثة:

- المطلب الأول : تعريف السنة لغة واصطلاحًا .
- المطلب الثاني : السنة والأحكام الشرعية .
- المطلب الثالث : ابن باز والاستدلال بالسنة ، ويقسم إلى مقاصد ثلاثة:
  - المقصد الأول : أهمية السنة بين الأصول والاستدلال .
  - المقصد الثاني : ابن باز وعلمه بالحديث والسنة .
  - المقصد الثالث : الاستدلال بالسنة عند ابن باز ومدى حجيتها.

المبحث الثالث : الإجماع .

ويقسم إلى ثلاثة مطالب.